الدعـــابة

كان مـاحدث أكبر من أن تصـدقه عقولهم . لكنـه حدث . وها هـم أمام الكارثة التي انتهى بها يوم الاجازة

بدأ كـل شئ بدعـابة من دعـابات رضوان ، التـي أصبحت جزءا مـن يوم عطلتهم الاسبوعية . يلتقي الأصدقاء الخمسـة منذ الصباح وقد أعدوا أنفسهم للنزهـة ، وهيأوا لها ماتحتـاجه من تموين . ثـم يستقلون سيارة رضـوان إلى هذه المزرعة التي أتاح لهم صاحبها فرصة المجئ إليها كل أسبوع . يتنزهون قليلا بين أشجـارها وجـداولها ويلعبون الكـرة في طرف منهـا ، بعيدا عـن الزرع . وتـأتي الظهيرة ، فيعدون طعامهم ، ويقضون فترة القيلولة في غرفة الضيافة ، يتسامرون ويلعبون الورق إلى أن ينتهي النهار.

يفعلون ذلـك كل أسبـوع ، كسراً للروتين ، وتجديداً للحيـاة الوظيفيـة التي جمعتهم في مكتب واحد .

دعابة رضـوان هذا اليوم كانـت تقيلة ، أزعجتهم كثيرا وحرمتهـم من أكلة كانوا يشتهونها ، فقرروا عقابه بدعابة يكون هو ضحيتها هذه المرة .

كانت مفاجأة النزهة لهذا اليوم ، أنهم عثروا علي جزار يبيع لحم الإبل ، التي صار لحمهـا نادرا في السوق بعد أن أمحلـت البادية من رجـالها وجمالها . وما أن أكملـوا نزهتهـم بين الأشجار ، والتقطـوا من حبـات الطماطم وجـذور الخس مـايكفي لصنـع أطبـاق السلطة ، وأعيـاهـم الجري وراء الكـرة ، حتى عـادوا